جامعة القادسية

كلية الاداب

قسم علم الاجتماع

راتب شبكة الحماية الأجتماعيية وانعكاسه على واقع الأسرة العراقية

دراسة ميدانية في مدينة الديوانية

م.م طالب عبد الرضا البديري

2008م **1429هـ**

إن من الأسباب الموجبة في تشريع برنامج شبكة الحماية الاجتماعية لعام (2005) هو عدم كفاية قانون الرعاية الاجتماعية رقم (126) لسنة (1986)(المعدل) وعدم تمكنه في معالجة وتقليص نسب الفقر في العراق، لذلك شرع برنامج شبكة الحماية الاجتماعية للعمل على توفير مستلزمات حياة أفضل للأسر معدومة الدخل وتمكنها من الاندماج في المجتمع،وبالتالي فهو يساعد في تخفيض البطالة في العراق والتي تتراوح مابين(30 – 40%) من مجموع السكان،وإن نسبتها بين الشباب عالية جداً .

إن نظام شبكة الحماية الاجتماعية يعتمد برامج نقدية،كرواتب الرعاية الاجتماعية التي تمنح لفئات معينه من العاجزين والأرامل والمطلقات اللاتي لديهن أبناء قاصرين وللطالب المتزوج المستمر على الدراسة وكذلك العاطل المسجل لدى مكتب التشغيل للبحث عن العمل واليتيم القاصر إضافة إلى فئات الشلل الرباعي والمكفوفين علاوةً على ذلك يقع على عاتقه مسؤولية تأهيل المعاقين وزجهم في المجتمع بمنحهم القروض المالية لفتح مشاريع مدرة للدخل من أجل تخليصهم من عقدة عدم التفاعل فيه بسبب الإعاقة التي يعانون منها. وتضمنت الدراسة الإطار النظري والذي شمل على خمسة مباحث كان المبحث الأول عرضاً لمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ، ومفاهيمها ، وتساؤلاتها ، أما المبحث الثاني فكان عرضاً لتاريخ المساعدات الإنسانية،في حين شمل المبحث الثالث دور الدولة في المساعدات الإنسانية ، وأخيراً كان المبحث الرابع عن دور الفقر وعلاقته بالانحرافات الاجتماعية. أما الإطار الميداني فقد قسم إلى ثلاث مباحث أساسيه،المبحث الأول عناصر البحث والثاني خصائص عينة البحث،أما المبحث الثالث فكان عرضاً للبيانات المتعلقة بالدراسة،إضافة إلى جمله من النتائج والتوصيات التي خرج منها الباحث من هذه الدراسة.

ملخص البحث

يعد هذا البحث محاوله لدراسة مدى مساهمة وفعالية برنامج راتب شبكة الحماية الاجتماعية العراقي في تلبية احتياجات الأسرة العراقية من الجانب الاقتصادي والصحي والتعليمي وجانب من العلاقات الاجتماعية الأسرية ، وهو أحد البرامج التي تعالج إحدى التركات الثقيلة ولعقود عديدة عانى منها المجتمع العراقي وما لها من انعكاسات وتراجعات خطيرة آلا وهو الفقر ، والذي يعتبر الحاضنة الأساسية لأغلب ظواهر الانحراف والفساد والإرهاب .

ومن خلال النتائج التي توصل أليها البحث تبين إن مقدار المعونة التي تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تساهم بشكل كافي في سد احتياجات الأسرة العراقية والتي يقع دخلها تحت خط الفقر ، ولكنها قد ساهمت إلى حد ما في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية التي تقع بين أفراد الأسرة بسبب العوز المادي ، علاوة على مساهمتها الملموسة في الاهتمام بفئات المشلولين والمكفوفين والاهتمام بهم كذلك من قبل عائلاتهم بعد حصولهم على راتب شبكة الحماية الاجتماعية .

وقد تبين من خلال إجابات المبحوثين إن عينة العاطلين عن العمل (المسجلين لدى مكتب التشغيل للبحث عن عمل) لم يستفيدوا من هذه المساعدات وخصوصا العازبين منهم كون مقدار المعونة الشهرية هو(50) ألف دينار ، وهم يفضلون العمل أو الوظيفة بدلاً من هذه المساعدة المالية والتي تعتبر بالنسبة لهم بطالة مفروضة .

علماً إن هذه الدراسة ((راتب شبكة الحماية الاجتماعية وانعكاسه على واقع الأسرة العراقية)) كانت تهدف إلى جمله من التساؤلات التي تعكس مدى مردود راتب شبكة الحماية الاجتماعية على واقع الأسرة العراقية المشمولة بأحكام هذا البرنامج ، وهل كان له انعكاساً إيجابياً على الواقع الاقتصادي والصحي والتعليمي وكذلك واقع العلاقات الاجتماعية والأسرية على الأفراد والأسر المشمولة بأحكامه . وقد تناول البحث مجموعه من النتائج والتوصيات المناسبة .

القسم الأول :- الإطار النظري

اولاً:- مشكلة الدراسة

ثانياً:- أهمية الدراسة

ثالثاً:- فرضيات الدراسة

رابعاً:- مفاهيم الدر اسه

أولاً :- مشكلة البحث The Reseach Problem

إن حالة الفقر موجودة في كل المجتمعات في العالم وفي كل الأزمنة، وإن كانت في عصرنا الحالي لافته للنظر لتزايد نسبتها بسبب تعرض البلدان إلى الكوارث الطبيعية والحروب.

والحقيقة فأن الشيء الخطير الذي يهدد كيان الأسرة ويذهب بها إلى الانحلال والتفكك هو الفقر.

ويرى الباحث أنه بعد التغيرات السياسية الأخيرة فإن نسبة البطالة قد ازدادت بسبب حل المؤسسات العسكرية والأمنية والحزبية والإعلامية التي كانت تأوي الآلاف من الموظفين، علاوة على زيادة الطلب على المواد المنزلية والغذائية والكهربائية والكمالية وهذا بدوره يتطلب زيادة دخل الفرد العراقي. لذلك فأن راتب شبكة الحماية الاجتماعية قد ساهم في معالجة نسبة الفقر في العراق إذا ما علمنا إن نفقات المعونة المالية للأسر المشمولة براتب شبكة الحماية الاجتماعية لعام(2007) كانت (730) مليون دولار وشمول خمسة ملايين مستفيد إذا كان متوسط أفراد الأسرة (خمسة أفراد) وهذا مما ساعد في رفع الواقع الاقتصادي والصحي والتعليمي وواقع العلاقات الاجتماعية للأسر المشمولة براتب شبكة الحماية الاجتماعية ، وأنعكس هذا الراتب بصوره ايجابية لتغطية هذه المتطلبات الضرورية لأفراد الأسرة، والتي لازالت تعاني من هذه المشاكل حسب تقدير الباحث والذي دفعه إلى دراسة هذه المشكلة وتحليل نتائجها بصوره دقيقه ومتواضعة

ثانياً : أهمية البحث :the research importanc

تتركز أهمية البحث في النقاط التالية :

آ- يعتبر الفقر من المشكلات الاجتماعية الخطيرة وله تأثيره ومخاطرهُ على كيان الأسرة والمجتمع .

ب- يرتبط بظاهرة الفقر عدد من المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية التي تمهد الفوضى للجنس البشري، والتي تذهب بالبلاد إلى الفوضى والهلاك.

ج- على الرغم من تفعيل راتب شبكة الحماية الاجتماعية إلا أن ظاهرة الفقر لا زالت منتشرة في المجتمع

ثالثاً- أهداف البحث:the research of the aims

أستهدف البحث الحالي التحقق من عدد من الأهداف المترابطة التي تعكس مردود راتب شبكة الحماية الاجتماعية على واقع الأسرة العراقية من خلال التساؤلات الاتيه:

آ- هل لراتب شبكة الحماية الاجتماعية انعكاساً إيجابياً واضحاً على الواقع الاقتصادي والصحي والتعليمي وواقع العلاقات الاجتماعية الأسرية للأسر المشمولة بأحكامه.

ب- ما هي آثار الفقر على العلاقات الاجتماعية الأسرية.

ج- هل حقق راتب شبكة الحماية الاجتماعية رفع مستوى الفقر إلى المستوى الأعلى من خط الفقر بالنسبة للأسرة المشمولة به.

رابعاً- مفاهيم الدر اسه:study conception

تعتبر المفاهيم بمثابة المفاتيح لبناء الفرضية أو النظرية أو القانون الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة. (22- nisbet . p . 38) .

فهناك معاني ودلالات كثيرة لكل مفهوم من المفاهيم في علم الاجتماع.(حسن،ص158) لذا سوف يستعرض الباحث المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة ومن ثم يشتق مفهوماً إجرائيا ينسجم وموضوع الدراسة.

أولاً :- برنامج شبكة الحماية الاجتماعية

هوا لبرنامج العراقي الذي يهدف إلى حماية كرامة الإنسان وضمان المستويات الأساسية لمعيشة الطبقات المشمولة بأحكامه. (وزارة العمل ، ص1 وما بعدها) علماً إن برنامج شبكة الحماية الاجتماعية الصادر عام (2005)، قد حل محل قانون الرعاية الاجتماعية رقم(126) لسنة 1986(المعدل) وكذلك القرار رقم(98) لسنة (2001) الخاص بفئات المكفوفين والفئات الذين يعانون من الشلل الرباعي الدماغي وهو قرار تخصصي غير شمولي أي يخص الفرد الواحد. وقد شمل البرنامج الجديد إضافة إلى الفئات المشمولة سابقاً بالقانون (126) لسنة (المعدل) والقرار (98) لسنة (2001)، شمل أيضا فئات العاطلين عن العمل1986(غير العاجزين) سواء كانوا يشكلون أسره أو أفراد كذلك شمل حالات المنغولي بعد عرضهم على وحدة اللجان الطبية.

ويعرف الباحث برنامج شبكة الحماية الاجتماعية تعريفاً يتناسب مع دراسته الحالية :

هو واحداً من الإجراءات الإنسانية التي تهدف انتشال اسر عراقيه عده تعيش تحت مستوى خط الفقر من واقع مزر إلى حال أفضل نوعاً ما بتوفير سيوله نقدية موزعه حسب حجم العائلة المشمولة بأحكامه.

ثانياً:- العائلة : family

ليس لاصطلاح العائلة تعريفاً ومعنى واضحاً يتفق عليه العلماء على الرغم من أن العائلة هي من الوحدات الأساسية التي يتكون منها المجتمع. (6- جواد مصدر انترنيت)

وقد يرى علماء الاجتماع إن استقرار الأسرة رهين باستقرار المجتمع، والاسره" تنظيم اجتماعي" يحدد علاقة الرجل بالمرأة من حيث الأدوار والمراكز. (14- عائده سالم ، ص45).

وقد عرف ماكيفر وبيج العائلة بأنها وحده بنائيه تتكون من رجل وإمرته تربطهما علاقات روحيه متماسكة مع أطفالهما، وقد تكفيهم إمكانياتهم لمجرد المعيشة، ولكنها لا تكاد تكفيهم لحياة كريمه خاليه من الاعتماد على الآخرين. (21- Mac laver and page . p .288) .

وقد عرفها (ogburn) بأنها عبارة عن علاقة مستمرة ودائمة بين الزوج والزوجة بغض النظر عن أولادهم ، وتعد الناحية الجنسية من أهم مميزاتها . (441. p . ogburn –20)

أما تعريف الأسرة واطئة الدخل: يقصد بها الأسرة التي لا تستطيع من خلال وسائلها الخاصة تأمين احتياجاتها الأساسية والتي يقع دخلها دون مستوى خط الفقر(2– إدريس هادي، ص3).

ويعرف الباحث الأسرة ضمن مفهوم دراسته: بأنها جماعه اجتماعيه تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهما أو بدونهما ومن الأرملة والمطلقة ذات الأبناء القاصرين ومن اليتيم القاصر وأخوته أو بدونهما ومن المكفوفين والمشلولين والعاطلين عن العمل المسجلين لدى مكاتب التشغيل للبحث عن فرصه للعمل، والذين هم بحاجه إلى احتياجات هامه لا صلة لها بمجرد الوجود المادي من ملابس وطعام ومسكن وغيرها

ثالثاً:– معنى الفقر في اللغة

رديئة ، ورجل فقير من المال قد فُقر، فهو فقير، والجمع فقراء ، والأنثى فقيرة من نسوه فقائر. والمسكين هو الذي لا شيء له، والفقير أحسن حالاً من المسكين (1. أبن منظور، ص60). وتعتبِر الدراسات الاجتماعية الإنسان فقيراً، إذا كان ما زال في حاجه إلى العناصر المعيشية الأساسية اللازمة لوجوده المادي وسلامة بقائه، ويمكن لتحديد معنى الفقر أن نحدد المستوى الأدنى بخط وهمي، يسميه البعض بـ (خط الفقر) أثبته علماء الاجتماع في هذا المجال لتحديد معالم الإنسان الفقير، وتحديد الدرجات المتفاوتة للفقر.

وذهب العالم الغربي (بوث) إلى تعريف الفقر بأنه : وصف أولئك الذين قد تكفيهم إمكانياتهم لمجرد العيش، ولكنها لا تكاد تكفيهم لحياة كريمة خالية من الاعتماد على الآخرين، لأنه ليس الأنسان مجموعه من الأعضاء التي تؤدي وظائف بيولوجيه، بل ثمة احتياجات هامه لا صلة لها بمجرد ضمان الوجود المادي من ملابس وطعام ومسكن وترفيه وغيرها الكثير(12. عاطف، ص169).

خامساً– فرضيات الدراسة

1– تعمل المساعدات النقدية التي تقدمها الدولة على سلامة المجتمع من التورط في السلوك الإجرامي .

2– يساعد راتب شبكة الحماية الاجتماعية الأسرة المتعففة على توفير الاحتياجات الضرورية لأبنائها ومواصلة تعليمهم الدراسي

3– يعالج راتب شبكة الحماية الاجتماعية مشكلة الفقر والعوز التي يتعرض له الفرد و أعضاء أسرته وتحرره من الخوف على المستقبل وأفراد أسرته .

4– تؤدي المساعدات المالية التي تقدمها الدولة العراقية إلى تجنب الصراعات بين أفراد الأسرة صاحبة الدخل المعدوم أو قليلة الدخل ، فهي أحدى أدوات أستقرار العلاقات داخل الأسرة.

5– تحسن المستوى الاقتصادي للأسر المستفيدة من راتب شبكة الحماية الاجتماعية.

المبحث الثاني :- تأريخ المساعدات الإنسانية

المبحث الثالث:- المساعدات الإنسانية والدولة

المبحث الرابع:- الفقر وعلاقته بالانحرافات

المبحث الثاني :- تأريخ المساعدات الإنسانية

كانت أقدم المساعدات الأنسانيه وأكثرها انتشارا وأقلها صعوبة هي المساعدات التي تقوم بها الأسرة أو القبيلة ، فكانت تمارس في جميع أنحاء العالم في عهد القبائل الفطرية إلى أن تكونت الشعوب المتحضرة فأخذت تختفي روابط القبيلة وتتفكك عرى الأسرة . (2. بدوي ، ص87)

ففي اليابان حتى نهاية القرن التاسع عشر كان من واجب الأسرة أن تساعد أي عضو من أعضائها يعاني عسراً وفي حالة عدم وجود الأسرة كان الجيران يساعدون الفرد المحتاج ، وإذا تعرض البلد إلى القحط العام كان الإمبراطور والأشراف يفتحون مستودعات الأرز ويوزعون الصدقات ، كذلك كان الحال في مصر واليونان والرومان ، وكان كل ما يتعلق بإدارة شؤون الأمن من اختصاص الجمعيات الدينية . المدنية .(3. بدوي ، ص94)

أما في العصور الوسطى فقد بلغت فكرة الصدقة في العصر الإسلامي أوج عظمتها ، إذ أصبحت إحدى قواعد الإسلام الخمسة (الإيمان بالله والصلاة والزكاة والصيام والحج) وبجانب هذه الرسالة الروحية رسالة دنيوية - قد أُعتبر الصدقة واجباً اجتماعياً- يجب على الأغنياء والدولة أدائها لمنفعة الفقراء- وجعلها ضريبة حقيقية يحميها القانون بالجزاء في حالة عدم دفعها ، وأنشأت لها أدارة خاصة تهيمن على جميع أعمال الإحسان. (9- إسكندر، ص91)

ومن الوارد ذكره إن المساعدات الإنسانية في الدين الإسلامي تتميز تماماً عنها في الدين المسيحي بكونها لم تبق من قبل النشاط الخاص الاختياري وإنما أصبحت نظاماً كاملاً للاحسان العام الإلزامي بكل معانيه –إلا إنها تختلف عن الضريبة المادية بصفتها الدينية – (5- تركيه ، ص187)

وقد ظهر منذ فجر الإسلام – بجانب هذا النظام التشريعي – نظام أخر يسمى (الوقف) ومثاله جامع الأمام علي عليه السلام في الكوفة حيث كان يتبرع من ماله الخاص إلى الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة وجامع عمر بن العاص وغيرها،(10- إسكندر، ص96). أما الوليد بن عبد الملك بن مروان فهو أول رجل في العالم سعى سعياً حقيقياً في تحسين حالة العميان والعناية بشأنهم وقد جعل لكل واحد منهم قائداً على نفقته ، كما جعل لكل مقعد خادماً. (11- نصار، ص114)

وعند حلول القرن الثامن عشر، انتشرت فكرة احترام الفرد وابتدأت الدراسة الجدية لأسباب الفاقة ، فكان ذلك خطوة عظيمة نحو فهم المساعدة. (18-وافي ،ص85). وأصبح التطور الذي تمخضت عنه الخدمة الاجتماعية الحديثة هو في الواقع نتيجة تجارب عديدة وصراعات وتفاعلات كثيرة بين الهيئات الحكومية والأهلية لمحاربة الفاقة ، واستمرت الخدمة الاجتماعية بالتطور من فكرة المساعدة الفردية إلى فكرة المساعدة الاجتماعية.

المبحث الثالث: المساعدات الانسانية

يهتم مفهوم التنمية الاجتماعية بتنمية العلاقات والروابط الاجتماعية القائمة في المجتمع ورفع مستوى الخدمات التي تحقق تأمين الفرد على يومه وغده ورفع مستوياته الاجتماعية والثقافية والصحية وزيادة قدراته على تفهم مشاكله وحثه على التعاون مع أعضاء المجتمع للوصول إلى حياة أفضل ، بينما المفهوم الاقتصادي للتنمية فهو يهتم بزيادة دخل الفرد وتنظيم استهلاكه حتى يتمكن من إشباع حاجاته في المجتمع (9. البصري ، مصدر انترنيت).

وفي البلاد التي تأخذ بنظام الأمن الاجتماعي (الضمان الشامل) نجد أن المعونة الاجتماعية – في الحالات التي لا تغطيها التأمينات الاجتماعية – تشكل جانباً جوهرياً منظماً متعددة التشريعات بحيث لا تتعرض الأسرة لمخاطر مفاجئه وخاصة بالنسبة لأصحاب المهن الحرة والمشتغلين لحسابهم ممن لا ينتفعون من معاناة المرض أو العجز أو التعطل عن العمل ، أو بسبب الظروف القاهرة كالسجن أو الكوارث الشخصية الناشئة عن المقامرة أو إدمان الخمور وما إلى ذلك . (12– عيسى ، ص273) ، كذلك يتسع مفهوم المعونة الاجتماعية ليشمل الجوانب التي تجعل من الأسرة هيئة ذات فعاليه. (15– المشيخص ، ص169–171)

المبحث الرابع– الفقر وعلاقته بالانحرافات

لا تستطيع الدراسات التي قام بها الخبراء في علم الأجرام ، أن تفصل بين الأجرام وتزلزل الحالة الاقتصادية للفرد أو المجتمع ، بل تؤكد إنها تعود إلى أسس اقتصادية ينتج عنها عدم توفر مستلزمات الحياة الضرورية، أو عدم أمكانية إشباع الحاجيات الإنسانية. (17– المشيخص ، ص172)

وقد لوحظ وفقاً للدراسات الإحصائية التي أجريت في انكلترا إن ثمة علاقة وثيقة بين عدد الأحداث المنحرفين وبين أوقات الأزمات الاقتصادية. (4– عوض – ص127) . ومن السابقين في هذا المجال الباحث الإيطالي (فورنا ساري) الذي أثبت في أبحاثه إن أكثر الطبقات فقراً في إيطاليا والذين يمثلون (60%) من سكانها ، يساهمون في تكوين (85%) من المجرمين. (15– المشيخص ، ص173).

كما يؤثر تأثيراً ملحوظاً في عملية الاتزان النفسي وفي علاقة الفرد بالأسرة والبيئة المحيطة به (17– الدوري ، ص285) .

لقد أثبتت مجموعة من الدراسات إن الفقر أحد الأسباب الرئيسة لجميع أنواع الانحرافات الاجتماعية كانحراف الأحداث والاتجاه نحو السرقة والأجرام والانحرافات الجنسية بمختلف أشكالها وأنواعها ، وإدمان الخمور والمخدرات. (13– غيث ، ص273) . والفقر يؤثر بصورة ظاهرية على الفرد مما يجعل بعض المجتمعات لا تكترث لحالة هذا الفرد ، إلا إنه في حقيقته يحمل بالغ الأثر على المجتمع والبيئة المحيطة به.(7– أل ياسين ، ص72)

القسم الثاني : الإطار الميداني

المبحث الأول /عناصر البحث

المبحث الثاني /خصائص عينة البحث

النتائج والتوصيات

المبحث الأول :- عناصر البحث

اولاً:- منهج الدراسة / study methed

يشير مفهوم المنهج الى الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة او الظاهرة موضوع البحث. (8-عمار، ص63) وقد تناولت الدراسة المنهج التاريخي وذلك بالرجوع الى تاريخ المساعدات الانسانية التي تقدمها الدولة في العصور الماضية ،وكذلك منهج المسح الميداني ،ولصعوبة القيام بعملية المسح الشامل فقد قام الباحث باستخدام طريقة المسح بواسطة العينة القصدية والتي حرص فيها البحث حرصا شديد اًلكي تمثل المجتمع المبحوث .

ثانياً:- تحديد نوع الدراسة / Difininj of Kind of Study

يصنف الدكتور عبد الباسط محمد حسن الدراسات الى دراسات (استطلاعية ، وصفية ،ودراسات تجريبية) تختبر فروضاً سببية. (15- حسن،ص200)وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهدف الى التعرف على مدى تأثير هذه المعونة المالية على واقع احتياجات الأسرة العراقية ذات الدخل الواطيء(دون مستوى خط الفقر)والمشمولة بأحكام هذا البرنامج .

جدول رقم (1) يمثل سقف الدخل للإعانات الاجتماعية (2- هادي ص2)

عددا فراد الأسر	1	2	3	4	5	6
مبلغ الاعانة الشهرية	50000	70000	90000	100000	110000	120000

ثالثاً:-تحديد مجالات الدراسة / Difininj of Areas of Study

آ- المجال البشري :- وقد تمثل بارباب الأسر اصحاب الدخل الواطيء المستفيدين من احكام الشمول براتب شبكة الحماية الاجتماعية .

ب- المجال المكاني :- اجريت الدراسة في منطقة (حي الوحدة العربية –ومنطقة حي النهضة) كونها من افقر احياء محافظة الديوانية وذات كثافة سكانية عالية .

ج- المجال الزماني :- استغرقت عملية جمع البيانات للفترة من (2007/12/1ولغاية 2008/1/1)

رابعاً:- تصميم عينة البحث :

لجأ الباحث الى طريقة العينة القصدية لأن الدراسة تنطبق على كافة افراد العينة ولمعرفته الدقيقة بالأسر المتعففة المشمولة لراتب الشبكة ، حيث بلغ عدد افراد العينة (200) عائلة موزعة بالشكل الآتي :

(50) عائلة من الزوج والزوجة والأبناء او بدونهم وبنسبة (25%)

(50) مستفيداً من العاطلين والمسجلين لدى مكتب التشغيل للبحث عن فرصة عمل وبنسبة (25%)

(50) عائلة من الارامل والمطلقات اللآتي لديهن ابناء قاصرين وبنسبة (25%)

(25) مستفيداً من فئة المكفوفين والشلل الرباعي وبنسبة (12,5%)

(15) اسرة طالب متزوج وبنسبة (7,5%)

(10) اسرة يتيم قاصر مع اخوته او بدونهم وبنسبة (5%)

خامساً:- وسائل جمع البيانات/ Data Collesting Instument استخدم الباحث استمارة المقابلة كون المبحوثين اغلبهم غير متعلمين وذوي مستويات ثقافية قليلة

وكون الدراسة غير حساسة ولاتوجد فيها اسئلة (أحراجية) . حيث تم عرض استمارة الدراسة على أساتذة في علم الاجتماع لقراءتها وتقييمها .

سادساً:-الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث النسبة المئوية في عرض وتحليل بيانات الدراسة .

المبحث الثاني :- خصائص عينة البحث

وتشمل الخصائص الفردية والاجتماعية لأفراد عينة البحث ، وعند اطلاع الباحث على اضابير عينة الدراسة وجد ان اصغر الفئات العمرية الواقعة ضمن منطقة دراسته كانت (10) سنوات ،حيث كان مجموع الفئة العمرية من (10- 7) سنة (35) مبحوثا يشكلون نسبة (17,5%) من افراد العينة ، والفئة العمرية من (28- 45) سنة كانت (78) مبحوثا يشكلون نسبة (39%) ، في حين كانت الاعمار من (46- 63)سنة يشكلون نسبة(22,5%)وكان عددهم (45) مبحوثاً، اما الاعمار من (64-81)سنة فكان عددهم من مجموع افراد العينة (30) مبحوثاً وكانت نسبهم (15%) ،واخيراً فان الاعمار من (82 سنة فاكثر)كانت نسبهم اقل فئات العينة (12)مبحوثاً يشكلون نسبة (6%) من مجموع افراد العينة والجدول رقم (2) يبين ذلك.

وفيما يخص عينة البحث فكانت من الذكور والاناث المشمولين ببرنامج راتب شبكة الحماية الاجتماعية حيث كان عدد المبحوثين من الذكور (155) مبحوثا يشكلون نسبة (77,5%) من مجموع افراد العينة ، اما النساء فكان عددهن (45) مبحوثة ويشكلن نسبة (22,5%) والجدول رقم (3) يبين ذلك .

وبالنسبة للحالة الزوجية لافراد العينة فكان عدد المتزوجين (95) مبحوثا يشكلون نسبة (47,5%) والمطلق او المطلقة (38)مبحوثا يشكلون نسبة (19%) من مجموع أفراد العينة ، في حين كان الأرمل او الارملة (30) مبحوثا ويشكلون نسبة(15%)اما العزاب في عينة البحث فكانوا(20) مبحوثا يشكلون نسبة(10%)واخيرا كان عددا لمنفصلين مكن الذكور والأناس(17) مبحوثا يشكلون نسبة(8,5%)من

مجموع افراد عينة البحث والجدول رقم (4) يبين ذلك.

وفيما يخص المستوى العلمي لإفراد العينة فكانت (48) مبحوثا ويشكلون نسبة(24%) من فئة الأميين ،و(57) مبحوثا من الذين يقرئون ويكتبون فكانت نسبهم (28,5%)و(38) مبحوثا ونسبة (19%)من الحاصلين على الشهادة الابتدائية ،اما خريجي الدراسة المتوسطة فكانوا (35) و يشكلون نسبة(17,5) ، (15)اخرين من خريجي الدراسة الإعدادية ونسبهم (7,5%) في حين كانت اقل النسب هم من خريجي المعاهد والجامعات فكانوا (7) مبحوثا يشكلون نسبة(3,5%) من مجموع افراد العينة،والجدول (5) يبين ذلك.

وفيما يخص مهن المبحوثين فكان العاطلون عن العمل يشكلون العدد الاكبر (110) مبحوثا وكانت نسبتهم (55%)لعدم توفر فرص العمل لديهم ،اماالعاجزين من الذكور والإناث فكانوا(75) مبحوثا يشكلون نسبة (39%)في حين كان عددا لطلبة المتزوجين(15)مبحوثا ويشكلون نسبة(7,5%)والجدول رقم (6)يوضح ذلك.

وبالنسبة لنوع السكن فكان الذين يسكنون في بيوت مؤجرة (101) مبحوثا ويشكلون نسبة(50,5%) والذين يسكنون مع الأهل (78) مبحوثا و يشكلون نسبة(39%)، والذين لديهم ملك(18) مبحوثا وكانت نسبتهم (9%)،واقل النسب هم الذين يسكنون في أملاك تابعة الى الدولة(تجاوز)وكانت نسبتهم(1,5%) من مجموع أفراد العينة والجدول رقم (7) يبين ذلك.

المبحث **الثالث: تحليل البيانات**

اولاً:- البيانات المتعلقة بالواقع الاقتصادي

ان راتب شبكة الحماية الاجتماعية موزع على عدد أفراد الأسرة وهو كمعونة مالية تبدأ من (50)الف دينار للفرد الواحد وتنتهي ب(120) الف دينار للعائلة المكونة من(6) أفراد فأكثر ، وعند السؤال عن كفاية راتب الشبكة لسد احتياجات الاسرة الضرورية كانت الإجابة من المبحوثين بنعم (8) مبحوثين وكانت نسبهم (4%) ،واجابة المبحوثين بلا يكفي (169) مبحوثا وبنسبة(84,5%)،اما المبحوثين الذ اجابوابنعم يكفي لسد بعض الاحتياجات الضرورية فكانوا(23) مبحوثا يشكلون نسبة(11,5%)،ومن خلال الجدول رقم (8) يتبين ان اعلى نسبة من المبحوثين اجابوا بعدم كفاية راتب الشبكة لسد احتياجات الأسرة الضرورية.

وفيما يخص سؤال المبحوثين عن حالة توفر فرصة للعمل في مقابل ترك راتب الشبكة الاجتماعية ، كان اجابة (142) مبحوثا بنعم وكانت نسبتهم (71%)،في حين الذين أجابوا بلا (58) مبحوثا وكانت نسب (29%) والجدول رقم(9) يبين ذلك.

اما بالنسبة لمصادر الدخل الأخرى (مستمرة او منقطعة) التي يحصل عليها المبحوثين اظافة الى راتب الشبكة،فكان الذين لديهم مصادر اخرى (22) مبحوثاَ ونسبتهم(11%)منت مجموع عينة البحث، في حين الذين اجابوا بعدم وجود مصدر دخل اخر فكانوا (178) مبحوثاَ ونسبتهم(89%)، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

ونتيجة للظروف الصعبة وغلاء المعيشة وكثرة متطلبات الحياة اليومية ،قد يضطر بعض الافراد الى البحث عن قروض مالية لتمشية امرر حياتهم،حيث وضع الباحث استبيانا لذلك لمعرفة الذين تضطرهم الحاجة الى طلب الديون من أفراد عينة البحث فكانت إجابة الذين عليهم ديون(169) مبحوثاً ونسبتهم (84,5%) من مجموع أفراد العينة ، والذين ليس لديهم ديون (31) مبحوثاَ ونسبتهم(15,5%) من مجموع أفراد العينة والجدول رقم (11) يبين ذلك.

وعندما يتعرض الشخص الى ظرف اقتصادي صعب ويبحث عن قرض معين لسد احتياجاته الصعبة ولم يحصل عليه،يضطر الى بيع اثاث منزله ليتخلص من هذا الطرف الاقتصادي الصعب ، حيث كانت إجابة المبحوثين الذين تعرضوا الى ظرف اقتصادي صعب (89) مبحوثاَ ونسبتهم(44,5%) مجموع أفراد العينة، اما الذين لم يتعرضوا الى ظرف اقتصادي صعب (111) مبحوثاَ وكانت نسبتهم(55,5%) من مجموع افراد العينة وهذا دليل بان راتب شبكة الحماية الاجتماعية لا يجعل المستفيدين منه في امان لمستقبلهم.والجدول رقم (12) يبين ذلك.

ثانياً :- البيانات المتعلقة بالواقع الصحي

للأسرة او الافراد احتياجات صحية كثيرة تتمثل بمراجعة المستشفيات والمراكز الصحية و الاطباء الاخصائيين ليطمئنوا على صحتهم وضمان مستقبلهم ، وعند السؤال حول دور او مساهمة راتب شبكة الحماية الاجتماعية لسد بعض الاحتياجات الصحية فكانت اجابة عينة البحث(48)مبحوثاً ونسبتهم(24%) من مجموع عينة البحث يعتمدون على راتب شبكة الحماية الاجتماعية لسد احتياجاتهم الصحية ، في حين كان (152) مبحوثاً ونسبتهم(76%) لا يعتمدون على راتب شبكة الحماية الاجتماعية ، واغلب الفئات التي اجابت بعدم اعتمادها على المعونة المالية المقدمة من قبل برنامج شبكة الحماية الاجتماعية هم من فئات العاجزين عن العمل ولديهم ابناء وبنات من اعمار القاصرين والبالغين والجدول رقم(13) يبين ذلك.

وفي حالة تعرض المستفيد من راتب شبكة الحماية الاجتماعية لأزمة صحية قد يتعرض لها بطريقة مفاجئة فهل يعتمد على راتب شبكة الحماية الاجتماعية ، فكانت اجابة الذين يعتمدون عليه(5) مبحوثين ونسبتهم (2,5%) من مجموع افراد العينة ، في حين كان الذين اجابوا بانهم لا يعتمدون على

راتب شبكة الحماية الاجتماعية في حالة تعرضهم الى ازمة صحية او ظرف طاريء (195) مبحوثاً ونسبتهم(97,5%) من مجموع افراد العينة والجدول رقم(14) يبين ذلك.

ثالثاً:- البيانات المتعلقة بواقع الأسرة التعليمي

كان سؤال الباحث للأسرة التي لديها ابناء في المدرسة حول ما هو دور او مساهمة راتب شبكة الحماية الاجتماعية لسد احتياجات الابناء الدارسين . حيث كانت اجابات المبحوثين الذين يعتمدون على راتب شبكة الحماية الاجتماعية العراقي هم (10) افراد من مجموع افراد العينة ، في حين كانت اجابات الذين لايعتمدون على راتب شبكة الحماية الاجتماعية(140) مبحوثاً من مجموع افراد العينة والذين خصهم الباحث بهذا السؤال ،في حين استبعد الباحث(50)مبحوثاً لم يشملهم بهذه الفقرة من الاستبيان كونهم ليس لديهم ابناء والاخرين من العاطلين من غير المتزوجين والجدول رقم(15) يبين ذلك.

وقد لا يستطيع ارباب الاسر مواصلة ابنائهم للدراسة الى مرحلة الجامعة وما بعدها بسبب قلة دخلهم حيث كان الذين يعتمدون علىراتب شبكة الحماية الاجتماعية في مواصلة ابنائهم للدراسة الى مرحلة الجامعة (5) مبحوثاً ونسبتهم(3,3%) في حين كان (145) مبحوثاً وبنسبة(96,7%) اجابوا بعدم استطاعتهم مواصلة تعليم ابنائهم الى مرحلة الدراسة الجامعية أذا بقي راتب شبكة الحماية الاجتماعية على هذا الحال مع ملاحظة ارتفاع الاسعار وتعدد متطلبات الحياة . والجدول رقم(16) يبين ذلك.

رابعاً:- البيانات المتعلقة بواقع العلاقات الاجتماعية

هناك الكثير من الواجبات الاجتماعية التي تتطلب من الافراد الانفاق عليها مثل المشاركة في المناسبات الاجتماعية في الافراح والاحزان ودفع حصة (الفصل) المترتبة على الشخص ضمن العشيرة الواحدة في حالة تورط احد افرادها في مشكلة ما علاوةً على ما يترتب على المستفيد من مصروفات شخصية لتلبية احتياجات اسرته وكان الذين يعتمدون على راتب شبكة الحماية الاجتماعية في ذلك (10) مبحوثين وكانت نسبتهم (7%) من مجموع افراد العينة في حين كان (135) مبحوثاً لا يعتمدون على راتب شبكة الحماية الاجتماعية في سد احتياجاتهم المالية المتعلقة بواقع العلاقات الاجتماعية والاسرية . علماً ان الباحث قد استبعد(55) مبحوثاً من هذا الاستبيان كونهم من فئة العاجزين بسبب(الشيخوخة، العمى ،الشلل الرباعي واليتيم القاصر) والجدول رقم(17) يبين ذلك.

جدول رقم (2) يبين اعمار عينية البحث (*)

الفئات	التكرار	%
10- 27	35	17,5
28-45	78	39
46-63	45	22,5
64-81	30	15
82-فأكثر	12	6
المجموع	200	100

جدول رقم (2) يبين نوع العينة

النوع	التكرار	%
ذكور	155	77,5
اناث	45	22,5
المجموع	200	100

جدول رقم (4) يبين الحالة الزوجية

الحالة الزوجية	العدد	%
متزوج	95	47,5
مطلق/مطلقة	38	19
ارمل /ارملة	30	15
اعزب /عزباء	20	10
منفصل /منفصلة	17	8,5
المجموع	200	100

(*) عند اطلاع الباحث على اضابير عينة الدراسة وجد ان اصغر الفئات العمرية الواقعة ضمن منطقة الدراسة كانت (10) سنوات فأكثر.

جدول رقم (5) يبين المستوى العلمي لأفراد العينة

المستوى العلمي	التكرار	%
امية	48	24
يقرأ ويكتب	57	28,5
ابتدائية	38	19
متوسطة	35	17,5
اعدادية	15	7,5
معهد او جامعة	7	3,5
المجموع	200	100

جدول رقم(6) يبين مهنة افراد العينة

النوع	التكرار	%
ذكور	155	77,5
اناث	45	22,5
المجموع	200	100

جدول رقم (7) يبين نوع السكن

نوع السكن	العدد	%
ايجار	101	50,5
السكن مع الاهل	78	39
ملك	18	9
السكن في املاك الدولة	3	1,5
المجموع	200	100

جدول رقم (8) يمثل كفاية راتب الشبكة لسد احتياجات الاسرة الضرورية

الاجابة	العدد	%
يكفي	8	4
لا يكفي	169	11,5
يكفي لسد بعض الاحتياجات الضرورية	23	84,5
المجموع	200	100

جدول رقم (9) يمثل في حالة الرغبة فبي حصول المستفيد على فرصة عمل مقابل ترك راتب الشبكة

الاجابة	العدد	%
نعم	142	71
لا	25	29
المجموع	200	100

جدول رقم(10) يمثل مصادر الدخل عدا الشبكة

الاجابة	العدد	%
نعم	22	11
لا	178	89
المجموع	200	100

جدول رقم (11) يمثل الديون التي في ذمة المستفيد

الاجابة	العدد	%
نعم	169	84,5
لا	31	15,5
المجموع	200	100

جدول رقم(12) يمثل الظروف الاقتصادية الصعبة

الاجابة	العدد	%
نعم	89	44,5
لا	111	55,5
المجموع	200	100

جدول رقم(13) يمثل مساهمة راتب الشبكة في سد بعض الاحتياجات الصعبة

الاجابة	العدد	%
نعم	48	24
لا	152	76
المجموع	200	100

جدول رقم(14) يمثل دور راتب الشبكة في حالة تعرض المستفيد للأزمة صحية

الاجابة	العدد	%
نعم	5	2,5
لا	195	97,5
المجموع	200	100

جدول رقم(15) يمثل مساهمة راتب الشبكة في احتياجات الابناء الدراسية(*)

الاجابة	العدد	%
نعم	10	7
لا	140	93
المجموع	150	100

جدول رقم(16) يمثل مساهمة راتب الشبكة في مواصلة الأبناء للدراسة الجامعية(*)

الاجابة	العدد	%
نعم	5	3,3
لا	145	96,5
المجموع	150	100

جدول رقم(17) يمثل مسا همة راتب الشبكة في تادية الواجبات الاجتماعية(*)

الاجابة	العدد	%
نعم	5	3,3
لا	145	96,5
المجموع	150	100

(*) لأن هنـاك(30) من عينة البحث غير متزوجين (عاطلين) والبقية ليس لديهم ابناء.

(*) جدول رقم (16) ، نفس الاسباب آنفة الذكر في الجدول (15).

(*) جدول رقم (17) ، لان النسبة الباقية من افراد العينة يعانون من العجز الكلي بسب (الشيخوخة، العمى، الشلل الرباعي) واليتيم القاصر.

النتائج والتوصيات

اولاً / النتائج

في نهاية هذا البحث فأن من الضروري القول بأن الفقر يعتبر من أخطر المشاكل الأجتماعية التي تعكس آثار سلبية كبيرة على الافراد والمجتمع والدولة على حد سواء ، وهو الحاضن لأغلب ظواهر الفساد والانحراف والإرهاب بين الناس عموماً والشباب خصوصاً ولذلك لابد من ان نلخص اهم نتائج البحث :

اولاً:- لقد اجابت نسبة كبيرة من المبحوثين عندما طرح عليهم السؤال بانه هل يكفي راتب شبكة الحماية الاجتماعية لسد احتياجات الأسرة العراقية التي تقع تحت مستوى خط الفقر حيث كانت عبارة (لا يكفي)

يشكلون اعلى نسبة من افراد عينة البحث ،أذا ما قورنت هذه المعونة بمتطلبات السوق المحلية وارتفاع أسعار جميع السلع الضرورية علاوة على الاحتياجات الأخرى لهذه الاسر . في حين اجابت نسبة قليلة من أفراد العينة بانه يكفي لسد بعض الاحتياجات الضرورية وهولاء هم فئة الارامل والمطلقات اللاتي لديهن أبناء قاصرين ، وفي تقدير الباحث ان هذه الفئة من العينة قد لا تترتب عليها التزامات اجتماعية كثيرة ، علاوة على قلة متطلبات اسرها وغالبا ما يسكنون مع الاهل ولا يشكلون اسرة مستقلة بحالها . كذلك ان أغلب المبحوثين يفضلون الحصول على فرصة عمل للقادرين عليه بدلاً من راتب شبكة الحماية الاجتماعية وخاصةً فئات الشباب المشمولين بهذا البرنامج من غير المتزوجين ،وذلك لان مقدار المعونة المالية المقدمة من قبل شبكة الحماية الاجتماعية لايكفي لسد ابسط الاحتياجات اذا ما علمنا أن مقدار المعونة المالية هي (50) الف دينار شهرياً للمشمولين بأحكام هذا البرنامج بالنسبة لافراد هذه العينة ولذلك كانت نسبتهم تحتل المرتبة الأولى التي اجابت بعدم كفاية هذه المعونة.

اما بالنسبة لمصادر الدخل الاخرى عدا راتب شبكة الحماية الاجتماعية فانه اكثر عينة البحث ليس لديهم مصدر آخر للدخل وهم يشكلون نسبة عالية من أفراد عينة البحث ،وهم من فئة العاجزين بسبب الشيخوخة او المرض وكذلك الارامل والمطلقات اللاتي لديهن أبناء قاصرين أضافة الى فئة المكفوفين والمشلولين ،اما باقي الفئات من عينة البحث فقد يرى الباحث ان هناك مصادرا خرى للدخل قد تساعدهم الى جانب هذه المعونة المالية وقد تأكد منها الباحث من خلال عمله في اقسام الرعاية الاجتماعية ولفترة طويلة ولكن مصادر الدخل هذه غير ثابتة أي (بصورة متقطعة) وذات مردود اقتصادي قليل.

في حين ان اعلى نسبة من المبحوثين اجابوا بعبارة (لا) عندما طرحت عليهم مجموعة من الاسئلة تتعلق بمدى مساهمة راتب شبكة الحماية الاجتماعية في سد بعض الاحتياجات الصحية والتعليمية وهل ساهم في حل بعض الأزمات المالية التي تتعرض لها الأسرة ذات الدخل الواطئ ،ولكن كان له دور في التخفيف من بعض المشاكل الأسرية المنعكسة من الأوضاع المالية المتردية ، علاوة على انه اهتم بشريحة المكفوفين والمصابين بالشلل الرباعي الدماغي حيث اصبحت العناية بهم اكثر بعد شمولهم بالقرار 98لعام2001 والزيادة المالية التي طرأت عليه خلال برنامج شبكة الحماية الاجتماعية.

ثانياً :- التوصيات

لما كانت الفكرة الاساسية التي نهض عليها البحث تتجسد في أن راتب شبكة الحماية الاجتماعية هل ساهم في تلبية احتياجات الاسرة العراقية ذات الدخل الواطئ ومنها الاحتياجات(الاقتصادية والصحـــــية والتعليمية والاجتماعية) عدا المأكل والملبس ،أذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الاحتياجات الضرورية من السلع التي تفقدها الاسرة العراقية . وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج نوصي بما يلي :

1- تفعيل العمل بالقانون (126) لسنة 1986 (المعدل) اضافة الى العمل بالقانون (98) لسنة 2001لانهما انسب القوانين لشمول الفئات المشمولة بأحكامهما فقط.

2- ابعاد فئات العاطلين عن العمل (غير العاجزين) من المعونة المالية ،لان هذه المعونة هي بمثابة البطالة المفروضة على المشمولين بها .

3- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فتح ورش متخصصة في اعمال (النجارة والحدادة وتصليح السيارات والخياطة وغيرها من الاعمال الملائمة للقدرات العقلية والبدنية الخاصة بالفئات المشمولة بهذه المساعدات).

4- تسهيل عملية القروض المدرة للدخل وبشكل سريع لفئات العاطلين عن العمل والمسجلين لدى مكاتب التشغيل للبحث عن فرصة عمل.

5- تكليف فريق من الباحثين لمتابعة هذه الاعمال بشكل ميداني ودراسة التقارير والمقترحات التي يعدها الباحث لهذا الغرض والأخذ بها .

6- القضاء على ظاهرة التسول المنتشرة في المحافظة من قبل الجهات الحكومية والتي يمارسها فئات من الاطفال والرجال والنساء ومحاسبتهم بعد عرضهم على الباحث الاجتماعي في قسم رعاية الاسرة وكما كان مفعول به سابقاً،وشمول من تنطبق عله شروط القبول براتب شبكة الحماية الاجتماعية وايداع العاجزين منهم في دار المسنين .

7- يجب أن تتخذ الدقة في القرار الخاص بشمول المستفيدين براتب شبكة الحماية الاجتماعية ولا يعتمد على المقابلة المكتبية من قبل الموظف المختص وتقديم الاوراق وانما يجب ان تكون هناك زيارات ميدانية لكل مستفيد مشمول بهذا البرنامج والوقوف ميدانياً على حالته المادية واعداد تقريرأو دراسة بهذا الخصوص .

المصادر

1- ابن منظور ، لسان العرب ، ج/5 ، ص 60.

2- د. أدريس هادي ،ضوابط شبكة الحماية الاجتماعية ،وزارة العمل والشؤون الاجتماعية،2006،ص3.

3- د. أحمد زكي بدوي ، اصول الخدمة الاجتماعية ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ،ط2،الكويت ،(ب ت) ص87.

4- السيد حنفي عوض ،علم الاجتماع الحضري ،مكتبة وهبة ،القاهرة ، ط2، 87، ص127.

5- د. بهاء الدين خليل تركيه، علم الاجتماع العائلي ، الاهالي للطباعة والنشر ، دمشق،ط1، 2004،ص187.

6- جواد دويك ،العنف المدرسي ، موقع الكتروني .www.users.shabok.not

7- جعفر عبد الامير آل ياسين ،أثر التفكك الاسري في جنوح الاحداث ،رسالة ماجستير(منشورة في علم الاجتماع ،عالم المعرفة ،بيروت ،ط1، 81 .

8- د.حامد عمار ،المنهج العلمي في دراسة المجتمع ،مكتبة القاهرة الحديثة،64،ص64.

9- د. كمال البصري ، الفجوة الاستثمارية ودور هيئة الاستثمار ، الموقع الألكتروني www.telskuf.com.

10- د. لويس اسكندر،الاسرة ومشاكلها الاجتماعية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1944،ص90.

11- د. محمود نصار، الاحسان العام في مصر ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة النشر،القاهرة،44ص114.

12- د. محمد طلعت عيسى ، الخدمة الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،(ب ت) ص233

13- د. محمد عاطف غيث ،المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،1980،ص90.

14- عائدة سالم الجنابي ،المتغيرات الثقافية والاجتماعية لظاهرة الطلاق ،دراسة ميدانية منشورة ،دار الحرية للطباعة ،بغداد، 1983،ص45.

15- د. عبد الباسط محمد حسن ،أصول البحث الاجتماعي ،مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة،1971،ص 200.

16- د. ــــــــــــــــــــ، القاهرة، لجنة البيان العربي 1966،ص158.

17- الشيخ عبد العظيم نصر المشيخص ،الانحرافات الاجتماعية –مشاكل وحلول ،دار الهادي ،بيروت ط1، 2005،ص من169- 171.

18- د. عدنان الدوري، اسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي ،ذات السلاسل ،الكويت ،ط3، 1984 ص 285.

19- د. علي عبد الواحد وافي ، الأسرة والمجتمع مكتبة نهضة مصر، القاهرة ، 1966،ص .85

20- نقلاً عن تعليمات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الموزع على اقسام الرعاية الاجتماعية المادة (5) لسنة 2005 ص1وما بعدها .

21- Ogburn ,William ,Nimkoff ,Meyer(Ahan book of sociolojy) London ,p 441 .1960

22- Maclaver And page (Society) The Macmilon , co.london. 1962.p.288

23- Nisbet , Robert (The problem of Defintion In Sociel Scinceeroft Appletor)NewYork(1978)p.38

جامعة القادسية

كلية الاداب

قسم علم الاجتماع

ملحق رقم (1)

استمارة استبيان

الاخت الفاضلة /

الاخ الفاضـــل/

تحية طيبة :

يقوم الباحث بدراسة ميدانية في مركز مدينة الديوانية عن(راتب شبكة الحماية الاجتماعية وانعكاساته علـى واقع الاسرة العراقية)دراسة ميدانية تشمل المستفيدين من راتب شبكة الحماية الاجتماعية ،وفي مايلي بعض الفقرات التي استنبطها الباحث من خلال ملاحظاته المستمرة ومشاركته الفعلية لهذا المشروع ،ان الباحث ينظر الى عينة البحث كعنصر اساس في اتمام الدراسة بنجاح وفقاً للنهج العلمي ، لذا يرجوا من الاخوة المبحوثين قراءة كل فقرة من الفقرات والاجابة عليها ولاداعي لذكر الاسم ..... مع التقدير.

البيانات الاولية

1- العمر الحـــالي : ☐

2- الـــــــنو ع : ذكر ☐ انثى ☐

3- الحالة الزوجـية : متزوج ☐ ارمل ☐ اعزب ☐ منفصل ☐ مطلق ☐

4- التحصيل الدراسي : يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسط ☐ اعدادية ☐ معهد او جامعة ☐

5- المهنة : عاجز ☐ عاطل ☐ طالب متزوج ☐

6- نوع السكن : ملك ☐ ايجار ☐ السكن في املاك الدولة ☐

البيانات العامة المتعلقة براتب شبكة الحماية الاجتماعية:-

اولاً:- البيانات المتعلقة بالواقع الاقتصادي

7- هل يكفي راتب شبكة الحماية الاجتماعية لسد احتياجات اسرتك الضرورية .

نعم يكفي ☐ لا يكفي ☐ يكفي لسد بعض الاحتياجات الضرورية ☐

8- أذا حصلت على عمل هل توافق عليه مقابل تركك لراتب شبكة الحماية الاجتماعية .

نعم ☐ لا ☐

9- هل لديك مصدر دخل آخر (مستمر او متقطع) يساعدك الى جانب راتب شبكة الحماية الأجتماعية لسد احتياجات اسرتك . نعم ☐ لا ☐

10- هل انت مديون للآخرين في الوقت الحاضر. نعم ☐ لا ☐

11- هل تبحث عن قرض حالياً . نعم ☐ لا ☐

12-بعد حصولك على راتب شبكة الحماية الاجتماعية هل تعرضت الى ضرف اقتصادي صعب دفعك الى بيع الأثاث المنزلية : نعم ☐ لا ☐

ثانياً:- البيانات المتعلقة بالواقع الصحي

13- هل ترى بان راتب شبكة الحماية الاجتماعية يساهم في سد بعض احتياجات اسرتك الصحية

نعم ☐ لا ☐

14- أذا تعرضت أنت اواحد افراد اسرتك لازمة صحية طارئة هللا تعتمد على راتب شبكة لحماية الاجتماعية . نعم ☐ لا ☐

ثالثاً :- البيانات المتعلقة بالواقع التعليمي

15- هل تعتقد ان اعتمادك على راتب شبكة الحماية الاجتماعية يوفر احتياجات ابنائك الدراسية.

نعم ☐ لا ☐

16- هل تستطيع مواصلة تعليم ابنائك الى مرحلة الجامعة : نعم ☐ لا ☐

17- هل تستطيع ان تخصص جزء من راتب شبكة الحماية الاجتماعية لشراء كسوة صيفية وشتوية لأبنائك الدارسين نعم ☐ لا ☐

رابعاً:- البيانات المتعلقة بواقع العلاقات الاجتماعية

18- هل انت قادر على ان تشارك الاخرين بمناسباتهم الاجتماعية : نعم ☐ لا ☐

19- هل ترى بان راتب شبكة الحماية الاجتماعية قد ساهم في تأدية واجبات اجتماعية تتطلب منك مصاريف نقدية. نعم ☐ لا ☐

The Salary of social protection Network and its act upon the status of Iraqi Family

Field study in Diwaniya city

Abstract

This Research is an attempt to study the extent of contribution and the efficiency of Iraqi social perfection network salary programme in the provision of the Iraqi family needs viz . economical , hygienic (healthy) , educational and family and social relationships . This program me is one those which tackles one of the heavy bequests that the Iraqi society has suffered for decades and its reflections and dedclines that is poverty which is considered the basic incubator for most phenomena of deviation , decay and terrorism . According to the result of this research , it is appeared that the subsidy given by ministry of labour and social affairs has no enough contribution in fulfilling the needs of the Iraqi family which has an income below poverty line. Yet, it has contributed to a certain extent in decreasing of the intensity of family problems due to poverty (lack of money) in addition to its tangible contribution in taking care of the blivd and the paralyzed groups as well as taking care of them by their families after receiving the salary of social protection network.

It has been shown from the responses of the investigated people that

the sample of the unemployed (registered at bureau office of employing in search of a work /a job) has no advantage / benefit of these aids / subsidies, especially the unmarried / sirgle since the amount of the subsidy is five thousands TD Thus they prefer working or employment instead of the, subsidy which is considered as an imposed unemployment by This research has a number of inquiries that reflect the extent of the yield of the salary of social protection network upon the status of the Iraqi family included in the program me .Besides, dose it have positive reflection upon the economic-cal,(healthy), and educational status as well as the status of social and family relationships of the individuals and the families included in the laws of this program me. The research has come up with a number of appropriate conclusions and recommendations.